

تبني استراتيجيات الريادة وأثرها في تحسين جودة التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر اساتذة جامعة سوق أهراس

Adopting entrepreneurship strategies and their impact on improving the quality of higher education from the point of view of professors at Souk Ahras University

خديجة عزوزي¹ ، ربيع بلاليلية²

¹ جامعة قالمة، مخبر النمذجة والتحليل الاقتصادي في علم المياه، (الجزائر)،

azouzi_k@yahoo.com

² جامعة سوق أهراس، مخبر النمذجة والتحليل الاقتصادي في علم المياه، (الجزائر)،

rabie41@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/03/04 تاريخ قبول النشر: 2025/04/29 تاريخ النشر: 2025/06/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أن تبني مختلف أبعاد الاستراتيجيات الريادية له أثر في تحسين الجودة في مجال التعليم العالي والتي أصبحت مطلبا مهما لكل الجامعات التي تتطلع إلى تحقيق الريادة والتميز، لذا تمت هذه الدراسة على عينة من أساتذة كليات جامعة سوق أهراس باستخدام أدوات إحصائية لتحليل محاور الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن عملية تحسين جودة التعليم العالي في كليات جامعة سوق أهراس يلزمها تبني مجموعة من الاستراتيجيات الريادية في أعمالها، والعمل على تضمين أبعادها في خططها للوصول إلى تحقيق مؤشرات جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الريادة؛ جودة التعليم العالي؛ كليات جامعة سوق أهراس.

تصنيف JEL : M10؛ I23.

Abstract: This study aims to clarify that adopting various dimensions of entrepreneurial strategies has an impact on improving quality in the field of higher education, which has become an important requirement for all universities that aspire to achieve leadership and excellence. Therefore, this study was conducted on a sample of professors at the faculties of Souk Ahras University using statistical tools to analyze the questionnaire axes. The study reached a set of results, the most important of which is that the process of improving the quality of higher education in the faculties of Souk Ahras University requires adopting a set of entrepreneurial strategies in its work, and working to include its dimensions in its plans to achieve higher education quality indicators.

Keywords: Leadership, Quality of higher education, Souk Ahras University.

Jel Classification Codes: M10؛ I23.

* المؤلف المرسِل: خديجة عزوزي

1. مقدمة:

تتميز الجامعة بنشر المعرفة حيث توسعت مهامها بما يتماشى مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يؤكد العلاقة الوثيقة القائمة بين الجامعة والمجتمع، وعلى اعتبار الدور الريادي الذي تقوم به الجامعات في بناء وتأسيس مجتمع معرفي يقوم أساساً على إنتاج المعرفة، توليدها، نشرها وتوظيفها لخدمة المجتمع، فإن ذلك يتطلب انتهاز وتبني أنسب الطرق والأساليب، ويمثل مدخل الريادة الاستراتيجية مدخلاً هاماً في إدارة المؤسسات الجامعية، حيث أكد كثير من الباحثين على ضرورة توفر هذا المدخل الإداري كأحد متطلبات تحقيق ميزة تنافسية لهذه المؤسسات، لما يتميز به من مميزات تسهم في تحقيق مؤشرات الجودة في التعليم العالي.

ويعرف قطاع التعليم العالي العديد من الإصلاحات والتطوير تماشياً مع التغيرات التي يشهدها العالم، والتحديات التي تواجهه سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، وذلك لجعل مؤسسات التعليم العالي منارة لإشعاع العلم والمعرفة، وافتتاحها مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي ومساهمتها في تنمية البلاد والنهوض بالاقتصاد الوطني، وذلك من خلال العمل على تطبيق أفضل الممارسات الريادية الاستراتيجية سواء على مستوى الطلبة، هيئة التدريس، المناهج والبرامج، الامكانيات المادية، البحث العلمي وخدمة المجتمع.

إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن أن تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي: ما مدى تأثير استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي في كليات جامعة سوق أهراس من وجهة نظر الأساتذة؟

ولتوضيح الإشكالية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات كما يلي:

- هل تتبنى كليات جامعة سوق أهراس محل الدراسة استراتيجيات الريادة في أعمالها؟
- هل تسعى كليات الجامعة محل الدراسة إلى تحقيق مؤشرات جودة التعليم العالي ؟
- هل تؤثر أبعاد استراتيجيات الريادة في كليات الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي بها؟

فرضيات الدراسة: اعتمدت الدراسة لأغراض التحليل ووفقاً لتوضيح مشكلة الدراسة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى : يوجد تأثير لأبعاد استراتيجيات الريادة (عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية، قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية، ثقافة ريادة الأعمال، تحديد الفرص، إدارة الموارد الاستراتيجية، الإبداع الاستراتيجي) في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كليات جامعة سوق أهراس.

الفرضية الرئيسية الثانية: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجوبين تعزى إلى الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة العملية، الكلية التي ينتمون إليها، وذلك بالنسبة لتحديد تأثير استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كليات جامعة سوق أهراس.

أهمية الدراسة: يتمثل مغزى الدراسة في توصيف ومعرفة الدور الذي يسهم به تبني استراتيجيات الريادة في الجامعات في تقديم أحسن جودة في مؤشرات جودة التعليم العالي، من اجل توجيه الجهود الى الالتزام بأفضل الممارسات والأعمال الاستراتيجية لتحقيق أهداف الجامعة المتمثلة في التوصل الى تبليغ الرسالة العلمية وخدمة للمجتمع.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى إظهار التأثير الذي يحدثه تبني ابعاد استراتيجيات الريادة من طرف الجامعات، حيث أن الجامعة المتجذرة في عمق النسيج الاجتماعي يجب أن تقوم بدور هام ورئيسي في التجديد والاتصال من اجل تحسين جودة مخرجاتها ومناهجها ... وجودة التعليم العالي ككل، وذلك من خلال استخدام الأساليب الحديثة المتبعة في المؤسسات الناجحة والتي من أهمها الريادة الاستراتيجية للاستفادة من نقاط القوة الداخلية لكسب الفرص الخارجية التي يمكن اقتناصها.

منهجية الدراسة: بالنظر إلى طبيعة الموضوع اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المتبع عادة في الدراسات الاقتصادية، بالإضافة الى المنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف تقنيات الأدوات الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث تم استخدام معايير النزعة المركزية في توزيع معطيات العينة والاختبارات الإحصائية لدراسة مدى صحة أو خطأ الفرضيات محل الدراسة.

2. الاطار النظري للدراسة

تعد الريادة الاستراتيجية أسلوبًا تطوريًا، أثبت في كثير من الحالات نجاحه وخاصة في تطوير الجامعات.

1.2 استراتيجيات الريادة:

وجب التعرف أكثر على أهم الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها من رواد الأعمال للوصول إلى تحقيق أهدافه.

1.1.2 مفهوم استراتيجيات الريادة

إن المشهد التنافسي الذي تطور في القرن الحادي والعشرين يقدم للشركات تغييرًا كبيرًا وسوقًا عالمية وتعقيدًا كبيرًا وعدم يقين، وبسبب هذه البيئة غير المؤكدة، لا تستطيع الشركات التنبؤ بالمستقبل بسهولة. نتيجة لذلك، يجب عليها تطوير المرونة الاستراتيجية للحصول على مجموعة من البدائل الاستراتيجية التي يمكنها تنفيذها حسب الحاجة. وللقيام بذلك، يجب عليها اكتساب الموارد وبناء القدرات التي تسمح لها باتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف مع بيئة ديناميكية (Branislav Djordjevic, November 2013, p. 127). ولا يوجد فهم مشترك لمصطلح ريادة الأعمال الاستراتيجية، حيث نظر العديد من الباحثين إلى ريادة الأعمال الاستراتيجية من زوايا مختلفة، بما في ذلك: المنظور التنظيمي أو نهج ريادة الأعمال (أيرلندا وآخرون، 2009)، والآراء الاستراتيجية (شيفيلد وفيكلاندا، 2009)، ونظرية التعقيد (شينيت وموريس، 2009)، ومنظورات السياسة أو السياسة الاقتصادية (فران هوبر وآخرون، 2009)، وتم تقديم مصطلح ريادة الأعمال الاستراتيجية لأول مرة من قبل (هيت وآخرون، 2001) في مقال تم تحريره كمحرر ضيف في مقدمة إصدار ريادة الأعمال الاستراتيجية في مجلة الإدارة الاستراتيجية بعنوان "استراتيجيات ريادة الأعمال لخلق الثروة، في أول بحث لدمج ريادة الأعمال والإدارة الاستراتيجية، كان التركيز الرئيسي على المفاهيم المشتركة بين كلا التخصصين، أحد أهم الأعمال البحثية التي تناولت مفهوم ريادة الأعمال الاستراتيجية هي الدراسة التي أجراها أيرلندا (هيت وسيرمون، 2003) ووفقًا لهذين الكاتبين، فإن ريادة الأعمال الاستراتيجية تتطوي على تحديد الفرص واستغلالها، مع خلق الميزة التنافسية والحفاظ عليها في نفس الوقت. (Amani & Samad, 2018, p. 88)

وللتفصيل يمكن تعريف الريادة: Entrepreneurship بأنها البحث عن أفكار تهدف إلى إنشاء سلع أو خدمات جديدة غير موجودة بشكل مسبق، أو التعديل بطريقة مبتكرة على شيء موجود، مع الاستعداد لأخذ المخاطرة المدروسة والمحسوبة لهذا العمل، من أجل تحقيق القيمة والثروة (توفيق و وآخرون، 2022، صفحة 345)، لذا فهي تعتبر العملية التي يقوم من خلالها الفرد أو مجموعة من الافراد الذين يملكون موهبة الاحساس بالفرصة التي لا يراها الآخريين باستخدام جهدا منظما، ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة، والنمو لمشروع ريادي جديد بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الابداع والتفرد (الريادة ، مفهومها، أهميتها، أهدافها، عناصرها، خصائصها).

والريادة الاستراتيجية: Strategic Entrepreneurship هي ظاهرة جديدة الانتشار بين منظمات الأعمال بمختلف أشكالها وأحجامها، وتجمع بين خصائص الريادة وخصائص الإدارة الاستراتيجية، للعمل على إنشاء استراتيجيات ريادية، تساعد المنظمات على إيجاد قيمة لمختلف الفئات المستفيدة من أعمالها، وتحقيق أداء متميز لها (توفيق و وآخرون، 2022، صفحة 345)، وبالتالي فهي القيام بالأعمال الريادية من منظور استراتيجي، إذ تركز المنظمة بشكلٌ مُتزامن على إيجاد الفرص في البيئة الخارجية، وامتلاك زمام المبادرة في تبني الأفكار الجديدة... وليس القدرة على اكتشاف الفرص، بل خلقها وتعظيمها (البسيسي و الشماسي، 2022، صفحة 67)، حيث يجب أن تتمتع المنظمات أيضا بمزايا تنافسية وتسعى جاهدة لاكتساب الفرص للاستفادة من هذه المزايا دون تعريض نفسها لخطر يؤثر عليها، فيما يتعلق بقدرتهم على البقاء في مناخ متقلب من التنافس على المستوى العالمي. (مولوي، تشرين الأول 2023، صفحة 32)

في جوهره، يجمع مفهوم التوجه الاستراتيجي بين وجهات النظر المختلفة داخل فكرة التوجه الاستراتيجي لريادة الأعمال، وهذا يتماشى مع الفكرة الأساسية لريادة الأعمال الاستراتيجية حيث يتم إدارة الموارد بشكل استراتيجي ولكن ريادي، من أجل الحفاظ على الميزة التنافسية وكذلك استكشاف مواقف سوقية جديدة، ويبدو من المعقول توقع العلاقات التآزرية بين الأبعاد بعد اكتشاف الفرصة ضرورياً قبل أن يتم التصرف فيها وتحقيق الربح منها. (Hakala, February 2015, p. 213)

2.1.2. أبعاد استراتيجيات الريادة

تعد أبعاد نموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية العدسات النظرية المستخدمة لشرح هذا النموذج الجديد. وفقاً لفينكا تارامان وآخرون (2001)، تركز العدسات النظرية لريادة الأعمال الاستراتيجية التي وصفها جونسون وفان دي فين على؛ التعرف على الفرص، وتحقيق الشرعية (نموذج المؤسسية)، وتحقيق اللياقة البدنية (نموذج المجتمعات المؤسسية)، والإجراءات المتخذة فيما يتعلق بهبة الموارد، والترتيبات المؤسسية، والأنشطة الملكية، واستهلاك السوق (نموذج المجتمعات الصناعية)، وقد تم تسليط الضوء على ستة أبعاد لريادة الأعمال الاستراتيجية والتي تشمل: (Dickson & others, November 2017, p. 07) (1) عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية، (2) تحديد الفرص، (3) إدارة الموارد الاستراتيجية، (4) الابتكار الاستراتيجي، (5) قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية و(6) ثقافة ريادة الأعمال .

1- عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية: العقلية الريادية هي نهج للتفكير يتضمن سلوكيات ومواقف وقيم معينة تدفع إلى اتخاذ إجراءات ريادية، وتتميز بجوانب مثل الانفتاح الذهني، وتبني التفكير النقدي، وإظهار المرونة خلال الأوقات الصعبة، وتؤكد هذه العقلية على التخطيط الطويل الأجل، والمرونة، والتغلب باستمرار على العقبات التي تنشأ حتماً عند إدارة الأعمال، والعقلية الريادية هي طريقة تفكير تحتضن الغموض، وتغتنم الفرص، ولا تخجل من التحديات، وهي سمة غالباً ما ترتبط بالابتكار والإبداع، غالباً ما يكون الأشخاص الذين يتمتعون بعقلية ريادة الأعمال من أصحاب التفكير المستقبلي، إنهم من النوع الذي يهز الوضع الراهن ويقدم مفاهيم أو وجهات نظر جديدة، بالإضافة إلى براعتهم الإبداعية، فإنهم لا يخافون من المخاطرة المحسوبة. (Hreha)

2- قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية : إن القيادة الاستراتيجية هي القدرة على التوقع والرؤية والمحافظة على المرونة وتمكين الآخرين من أحداث تغيير استراتيجي متى ما اقتضى الأمر ذلك (عبد، 2016، صفحة 319)، وأبحاث القيادة الاستراتيجية تهتم بالقيادة "داخل" المنظمات مثل الرؤساء التنفيذيين، والفرق، وكبار المديرين التنفيذيين، أو هيئات الحوكمة الأخرى، ويميل القادة الاستراتيجيون على نطاق واسع إلى مشاركة أربع خصائص: فهم مهتمون بفهم ومواءمة كل من البيئات الخارجية والداخلية للمنظمة؛ وهم عموماً مهتمون بالغموض والتعقيد والحمل الزائد للمعلومات؛ ومهمتهم متعددة الوظائف؛

وهم يعتمدون على الوسطاء لإنجاز الأمور (Simsek & and others, Strategic Leadership and Leaders in Entrepreneurial Contexts: A Nexus for Innovation and Impact Missed?, 2015, p. 04)

3- ثقافة الأعمال: ينظر إلى ثقافة ريادة الأعمال على أنها عرض للسماوات والقيم والمعتقدات (الموقف أو العقلية) والسلوك المرتبط برواد الأعمال من قبل الأفراد والذي يميزهم عن الآخرين، وعلى هذا النحو، فإن تعزيزها يعني أن التدابير المتخذة يجب أن تركز على تعزيز السماوات والقيم والعقلية والسلوك المرتبط برواد الأعمال. (Poi, July, 2020, p. 61)

4- تحديد الفرص: هي الفرصة لتلبية حاجة السوق (أو الاهتمام أو الرغبة) من خلال مزيج إبداعي من الموارد لتقديم قيمة متفوقة، وقد تظهر ما قد يُطلق عليها لاحقاً "الفرصة" على أنها حاجة سوقية غير محددة بدقة، أو موارد أو قدرات غير مستخدمة أو غير مستغلة بشكل كافٍ، أو اختراعات لم يتم تحديد سوق لها، أو أفكاراً للمنتجات والخدمات (Ardichvili, Richard , & Sourav, 2003, p. 108).

5- إدارة الموارد الاستراتيجية: إن إدارة الموارد الاستراتيجية هي حجر الزاوية لأي عمل ناجح، وهي تتضمن التخصيص الحكيم للموارد وتحسينها - سواء كانت بشرية أو تكنولوجية أو مالية - لتحقيق أهداف طويلة الأجل وميزة تنافسية مستدامة، من خلال دمج إدارة الموارد الاستراتيجية في كل جانب من جوانب العمليات، يمكن للشركات تعزيز الكفاءة وتشجيع الابتكار وفي النهاية تأمين موقف مهيمن في السوق. (Parihar, 2024)

6- الإبداع الاستراتيجي: هو عملية إعادة اختراع أو إعادة تصميم من أجل دفع نمو الأعمال وتوليد القيمة للشركة وعمالها وخلق ميزة تنافسية، هذا النوع من الابتكار ضروري للمنظمات للتكيف مع سرعة التغيير التكنولوجي لتحقيق النجاح. (Hanna)

وتتباها المنظمة كأسبقية تنافسية حيث تعتمد في سبيل تحقيقه أبعادا استراتيجية قائمة على الرؤية والخطة الاستراتيجية، فضلا عن الاهتمام بالقيادة التي تأخذ على عاتقها مهمة تحقيق هذا النوع من الابداع باعتماد فرق متخصصة تجعل منه ابداعا متكررا ومستمرًا ومقصودا، ويقود الى تحقيق أهداف البقاء والاستمرارية. (المعاضبي و أيمن ، 2011 ، صفحة 04).

2.2 جودة التعليم العالي

1.2.2 مفهوم جودة التعليم العالي

ذكر ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها " جود " والجيد نقبض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (مفاهيم اساسية عن الجودة في التعليم العالي)، وأما معنى الجودة في المعاجم الانجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل، فقد أشار البعض بأنها تعني الامتياز، وأحيانا تعني بعض العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته. (مجيد، 2014، صفحة 28) وبالنسبة للجمعية الأمريكية للجودة، الجودة هي "مصطلح شخصي لكل شخص أو قطاع تعريفه الخاص، في الاستخدام الفني، يمكن أن يكون للجودة معنيين: 1. خصائص المنتج أو الخدمة التي تؤثر على قدرته على تلبية الاحتياجات المعلنة أو الضمنية؛ 2. منتج أو خدمة خالية من العيوب". (Amal-Oudiî, JEBLI & BOUAZIZ, 2016, p. 53)

والتعليم العالي عنصر أساسي في التقدم الفردي والمجتمعي، فمن خلال التعليم العالي يمكن للأفراد اكتساب المعرفة المتعمقة والمهارات المتخصصة في مجموعة متنوعة من التخصصات مثل التفكير النقدي، مهارات حل المشكلات، مهارات العرض، مهارات الاتصال والعمل الجماعي ومهارات القيادة، وما إلى ذلك، والتي تحظى بتقدير كبير في سوق العمل الحديثة. (Ahmed)

ووفقا لما اتفق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم (1998) بباريس فإن مفهوم الجودة في التعليم العالي ينص على أنه مدلول متعدد الأبعاد، وينبغي أن يغطي جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المبنى والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، التعليم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير للجودة معترف بها دوليا. (احمد، 2016، صفحة 632) ويمكن تعريف جودة التعليم العالي أيضا بأنها "القدرة على تلبية متطلبات الطلبة والأساتذة والموظفين على مختلف المستويات من جهة، والمستفيدين من الخدمات التعليمية الخارجية من جهة أخرى، وفق مؤشرات وخصائص محددة، بهدف الارتقاء بالجامعة ككل والطلبة على وجه الخصوص، بهدف مواكبة التطورات البيئية لتحسين المرونة وتلبية احتياجات

وتوقعات المستفيدين وتحقيق الرضا عن الخدمات التعليمية". (Salima, 2023, p. 510)

- وإدارة الجودة الشاملة تعبر عن ثقافة جديدة يجب أن تتبناها الجامعات وهي تهتم بالعناصر التالية: (باديس، 2016، صفحة 214)
- التركيز على الطلاب والمستفيدين واحتياجاتهم؛
 - اعتبار الجودة جزء رئيسي من استراتيجية الجامعة؛
 - التركيز على مشاركة العاملين والمديرين وتقوية الطاقات والامكانيات لتنفيذ معدلات الجودة العالية؛
 - التركيز على الاستمرارية في التحسين؛
 - اعتبار كل فرد في الجامعة أو الكلية مسؤولاً على الجودة؛
 - شمولية العمليات والأنشطة التي تطور وتغير ثقافة الجامعة لتركيز على جميع جوانب الجودة عبر عناصرها المختلفة: المصادر، المدخلات، التشغيل، المخرجات، الاستخدامات، المقارنات الرقابية، البيئة والقيادة.

2.2.2. مؤشرات الجودة في التعليم العالي

مؤشر الجودة هو مؤشر يعمل على قياس درجة الجودة لأحد جوانب الجودة. (htt) ومؤشرات الجودة إذا ما أحسن فهمها وتوظيفها لها دور مهم في تطوير التعليم الجامعي، وقد يحدث تبني مؤشرات الجودة أساساً للتقويم والتطوير ثورة حقيقية في مجالات التربية والتعليم، ولا تنحصر أهميتها على مستوى معين، بل تمتد لكبار المربين وخبراء التربية والتعليم والمعلمين والطلبة. (دياب) وقد شهدت المؤشرات التعليمية، مثلها كمثال بقية المؤشرات الاجتماعية، انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وقد ساهم في تحقيق هذا الانتشار عدد من الأسباب، ومن بين هذه الأسباب عملية العولمة التي تفضل المقارنات المكانية لمستويات الرفاهة والتي تتضمن بين معاييرها قياس المؤشرات التعليمية، وثانياً اهتمام المنظمات الدولية والوطنية بإنشاء أنظمة إحصائية كافية لتقييم المستويات التعليمية للسكان، وأخيراً، الطلب المتزايد على المؤشرات التركيبية القابلة للإدارة، ليس فقط من جانب علماء، بل وأيضاً من جانب المسؤولين عن المؤسسات التعليمية. (Sokoli & Edmond)

ومن أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على جودة التعليم العالي:

- **الطلبة:** ان الطالب هو العنصر المهم في العملية التعليمية في الجامعة وذلك كونه المعبر عن مدى نجاعة التعليم كونه يقدمه لعالم الشغل أحسن الكفاءات. (عاشور و دحية ، 2021، صفحة 23) إن تقييم عدد الطلاب الذين يكملون الدراسات التي بدأوها لا يخدم فقط في معرفة فشل أو نجاح مجموعة معينة من الشباب، وبالتالي جزء من المجتمع، بل إنه أيضاً وسيلة جيدة لقياس "كفاءة" النظام التعليمي. (Sokoli & Edmond) وتتعدد مؤشرات الجودة المرتبطة به متمثلة في: (دياب) الانتقائية في سياسة قبول الطلبة كمرحلة الأولى، نسبة عدد الطلاب إلى عدد أعضاء هيئة التدريس، متوسط تكلفة الطالب، الخدمات التي تقدم للطلاب، نسبة الخريجين في كلية ما والذين التحقوا في برامج الدراسات العليا، ارتباط هيكل الطلبة الجامعيين حسب الكليات والتخصصات باحتياجات المجتمع، ومستوى الخريج الجامعي.

- **عضو هيئة التدريس:** لا توجد مؤشرات مرتبطة بشكل مباشر بجودة التدريس بحد ذاته، فقد تستخدم كل من التصنيفات ووكالات ضمان الجودة المؤشرات لتوضيح ملف وإنجازات أعضاء هيئة التدريس، من خلال تسجيل عدد أعضاء هيئة التدريس في الرتب الأكاديمية المختلفة، أو عدد المنشورات التي نشرها، أو عدد الحائزين على جوائز عالمية، وأيضاً من خلال المؤشرات المتعلقة برضا الطلاب ومدى احترامهم، & (Loukkola, Helene , Anna , May 2020, p. 15) المساهمة في خدمة المجتمع والمشاركة في الجمعيات العلمية والمهنية وغيرها، مستوى التدريب الأكاديمي وتحسين مستواهم العلمي، إضافة الى توفر الكوادر الادارية المساندة المؤهلة لتوفير الخدمة اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم وقدراتهم لمواكبة التطورات الحديثة. (عماد و آخرون، 2014، صفحة 325)

- **المناهج الدراسية:** يعد البرنامج الأكاديمي المحور الرئيس في العملية التعليمية لذلك سعت الدول المتقدمة لإعطاء عملية تقويم جودة البرنامج الأكاديمي الأهمية اللازمة ووضعت له معايير خاصة لضبط التعليم، (عماد و آخرون، 2014، صفحة 318) ويجب أن تكون لدى المؤسسة التعليمية سياسات وإجراءات واضحة تضمن أن المناهج ومصادر التعلم اللازمة لدعم تعلم الطلبة كافية ومناسبة للبرامج المقدمة بالمؤسسة، ويجب تقويمها وتحديثها دورياً (الفطيمي، إبراهيم، و احمد، يونيو 2015، صفحة 109). ومن المؤشرات التي تدل على جودة المناهج الدراسية: (توفيق و آخرون، 2022، صفحة 29)

الخطط الدراسية والتقويم السنوي، الكتب والمراجع الإضافية المتوفرة، البناء والمرافق والتجهيزات، تقنيات التعليم والوسائل التعليمية والتجهيزات المخبرية والمشاكل التربوية، نوعية الأنشطة المرافقة للمناهج ومحتواها، محتوى برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة من حيث حدائته، وتكامله، وشموليته، وملاءمته.

- **التجهيزات والإمكانات المادية:** تتوفر الموارد المطلوبة لتحقيق رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية، ويسهل الحصول عليها ويتم تحليل وتقييم فعالية وكفاءة استخدام هذه الموارد كجزء من عملية التقييم المستمر للمؤسسة التعليمية. (نصر و حماش ، سبتمبر 2018، صفحة 66) وتتمثل التجهيزات والإمكانات المادية في المباني الجامعية والمكتبات والمعامل والمختبرات والتمويل اللازم لكافة أنشطة المؤسسة، حيث تكون مرونة المبنى وإمكاناته في استيعاب الطلاب وموقعه الجغرافي في البيئة المحيطة من المؤشرات الإيجابية لتحقيق متطلبات الجودة، كما يجب أن تقوم المؤسسة بتوفير العدد الكافي من قاعات التدريس والمعامل فضلا عن توفير الحاسبات الآلية وتجهيزات البحث العلمي للطلبة وهيئة التدريس، ويجب أن تقوم بتوفير أماكن كافية للخدمات الأخرى... (القطيمي، ابراهيم، و احمد، يونيو 2015، صفحة 110)

- **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي أحد الوظائف التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، حيث تسعى الجامعة إلى تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها، من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعد ركنا رئيسا من أركان الجامعة، ولن تتحقق وظائف الجامعة بدون فعالية البحث العلمي بها، لذا يجب أن تكون الجامعة لدى العاملين بها اتجاهات قوية نحو الاهتمام بالبحوث العلمية وتقديمها، ويجب أن تعد ذلك جزءا لا يتجزأ من أنشطتها العلمية. (توفيق و وآخرون، 2022) ومؤشرات ضمان الجودة فيها يعتمد على: (ديش، جودة البحث العلمي، نوفمبر 2016) توفر أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع، اسهام فرق البحث في خدمة القطاعات المختلفة للمجتمع، توفر موازنة مالية لدعم البحث العلمي ونشره، وتوسع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من البحوث العلمية.

- **الجامعة والمجتمع:** تعد خدمة المجتمع والنهوض به من الوظائف الرئيسية للجامعة، (دياب) وخدمة المجتمع هي جميع الخدمات والأعمال التي تقدمها الجامعات لأفراد

المجتمع المحلي، (فلوح، مارس 2016، صفحة 221) ويمكن ربط الجامعة بالمجتمع من خلال التفاعل مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية العامة والمنظمات والهيئات والمراكز التربوية والعلمية والبحثية، وتسخير القدرات العلمية والفكرية والبحثية لإيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية يعتبر محورا مهما ومؤشرا رئيسيا لتحقيق جودة أداء المؤسسة الجامعية، ويمكن الحصول على آراء المجتمع حول جودة المؤسسة ومكانتها بوصفها جزءا يحظى بالتقدير من المجتمع من خلال استطلاعات الرأي العام. (الفطيمي، ابراهيم، و احمد، يونيو 2015، صفحة 111).

3. دراسة ميدانية لوجهة نظر أساتذة كليات جامعة سوق أهراس

1.3 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.1.3 منهجية الدراسة

أ- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الجامعيين المنتمون لجامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة أسلوب العينة الميسرة حيث كانت عشوائية، وذلك باختيار عدد من الأساتذة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (80) استبانة وتم استرجاع (75) استبيان، كما استبعد 1 استبيان لعدم جدية الإجابة، ولعدم تحقيق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك تكون الاستبيانات التي خضعت للدراسة هي 74 استبيان بنسبة 92.5%.

ب- أداة جمع البيانات: لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استقصاء تتكون من بيانات متعلقة بالمعلومات العامة لعينة الدراسة (الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة العملية، الكلية)، ومحورين: يحتوي الأول على ستة أبعاد لريادة الأعمال الاستراتيجية (عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية، تحديد الفرص، إدارة الموارد الاستراتيجية، الابتكار الاستراتيجي، قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية و ثقافة ريادة الأعمال)، بينما يشتمل الثاني على مؤشرات الجودة في التعليم العالي (الطالبة، عضو هيئة التدريس، البحث العلمي، المناهج الدراسية، الامكانيات والتجهيزات المادية، الجامعة والمجتمع) وذلك من خلال عدة فقرات لكل عنصر.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان

حسب الجدول الموالي:

جدول (01) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	نوعا ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على <https://hbrarabic.com>.

وقد تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار الثاني والعشر من لبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences *. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ التباين؛ معامل الانحدار؛ معامل ألفا كرونباخ.

ج. صدق الأداة و ثباتها:

- صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين بغرض تدقيقها، حيث تم تغيير وإضافة بعض الفقرات، ثم وزع على مفردات العينة، وللتأكد من صدق الفقرات تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كما يلي:

جدول رقم (02) اختبار الاتساق الداخلي لمحور استراتيجيات الريادة

استراتيجيات الريادة		المحاور
Sig	Pearson	
0,000	0,756**	عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية
0,000	0,825**	قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية
0,000	0,725**	ثقافة ريادة الأعمال
0,000	0,916**	تحديد الفرص
0,000	0,831**	إدارة الموارد الاستراتيجية
0,000	0,825**	الابداع الاستراتيجي

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

يتضح من الجدول (02) أن قيم معامل الارتباط Pearson لجميع أبعاد المحور الأول المتمثل في استراتيجيات الريادة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة أقل (0.05)، مما يدل على، مما يدل على صدق اتساقها مع محورها.

جدول رقم (03) اختبار الاتساق الداخلي لمحور جودة التعليم العالي

استراتيجيات الريادة		المحاور
Sig	Pearson	
0,000	0,808**	الطلبة
0,000	0,798**	هيئة التدريس
0,000	0,830**	المناهج الدراسية
0,000	0,833**	الامكانيات المادية
0,000	0,830**	البحث العلمي
0,000	0,789**	الجامعة والمجتمع

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

يتضح من الجدول (02) أن قيم معامل الارتباط Pearson لجميع أبعاد المحور الثاني المتمثل في جودة التعليم العالي موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة أقل (0,05)، مما يدل على ، مما يدل على صدق اتساقها مع محورها.

- **التوزيع الطبيعي:** إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، والجدول الموالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة.

جدول رقم (03) قيمة اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

Shapiro-wilk		Kolmogorov-Smirnov		المحاور
Sig	Stat	Sig	Stat	
0,052	0,967	0,198	0,092	استراتيجيات الريادة
0,053	0,967	0,091	0,096	جودة التعليم العالي

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

من خلال الجدول رقم (03) نجد بما أن أفراد عينة الدراسة تساوي 74 فرد فإننا نستدل بنتائج اختبار (Test of Normality)، وتظهر أن مستوى المعنوية Sig لمحوري الدراسة كانت أكبر من (0,05)، ومنه فالنتائج تدل على إتباع البيانات وإجابات أفراد العينة للتوزيع الطبيعي، ومنه سوف يتم استخدام الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية لتحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار فرضيات الدراسة.

- **ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة ثم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04) قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

عدد المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
24	0,840	المحور الأول: استراتيجيات الريادة
4	0,844	عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية
4	0,843	قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية
4	0,866	ثقافة ريادة الأعمال
4	0,845	تحديد الفرص
4	0,852	إدارة الموارد الاستراتيجية
4	0,848	الابداع الاستراتيجي
25	0,852	المحور الثاني: جودة التعليم العالي
5	0,856	الطلبة
4	0,852	عضو هيئة التدريس
4	0,851	المناهج الدراسية
4	0,869	الامكانيات والتجهيزات المادية
4	0,860	البحث العلمي
4	0,857	الجامعة والمجتمع
/	0,892	الأداة ككل

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

يتضح من الجدول (04) أن ثبات الأداة ككل هو 0,892 ولكون هذه القيمة أعلى من القيمة التي تقبل عندها درجة الاعتمادية والبالغة 0,60، تعتبر هذه النسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي، وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

2.1.3. وصف خصائص عينة الدراسة

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لخيارات من الاستبيان والمتعلقة بالمعلومات العامة لعينة الدراسة.

جدول (05) وصف المعلومات العامة لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	36	48,6
	أنثى	38	51,4
المجموع		74	100
الرتبة العلمية	استاذ مساعد	25	33,8
	استاذ محاضر ب	19	25,7
	استاذ محاضر أ	25	33,8
	استاذ التعليم العالي	5	6,8
المجموع		74	100
الخبرة العملية	من 1 الى 5 سنوات	23	31,1
	من 6 الى 10 سنوات	23	31,1
	من 11 الى 15 سنة	19	25,7
	أكثر من 15 سنة	9	12,2
المجموع		74	100
الكلية	العلوم الاقتصادية	35	47,3
	العلوم الانسانية	27	36,5
	الادب واللغات	6	8,1
	العلوم والتكنولوجيا	6	8,1
المجموع		74	100

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

يتضح من الجدول (05) أن نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت (48.6%) وهي تقريبا مناصفة مع الاناث ليتم معرفة رأي كلى الجنسين، ويشير الجدول أيضا أن عينة الدراسة تتوزع رتبهم العلمية في حدود الثلث لكل من أستاذ مساعد وأستاذ محاضر أ 5% لأساتذة التعليم العالي، ونجد أن الخبرة العلمية لعينة الدراسة توزعت أكبرها من 6 الى 10 سنوات ما نسبته (31.1%) بينما أصغرها أكثر من 15 سنة بنسبة (12.2%)، وقد كان ما نسبته (47.3 %) من عدد المستجوبين من كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سوق اهراس.

2.3 . التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات:

1.2.3 . التحليل الاحصائي

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الأول والثاني المتمثلة في أبعاد استراتيجيات الريادة، وتضمن 24 عبارة مقسمة إلى 6 أبعاد، في كل بعد تضمن 4 عبارات، ومؤشرات جودة التعليم العالي، وتضمن 25 عبارة مقسمة إلى 6 مؤشرات، في كل مؤشر تضمن 4 عبارات، وقد كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المحور الأول: استراتيجيات الريادة	2,9443	0,51708	/	نوعا ما
عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية	3,2128	0,51797	4	نوعا ما
قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية	3,4326	0,60711	3	موافق
ثقافة ريادة الأعمال	3,9574	0,72329	1	موافق
تحديد الفرص	2,9730	0,57327	5	نوعا ما
إدارة الموارد الاستراتيجية	3,7297	0,72335	2	موافق
الابداع الاستراتيجي	2,5034	0,67805	6	غير موافق
المحور الثاني: جودة التعليم العالي	3,4827	0,41253	/	موافق
الطلبة	3,7297	0,41416	1	موافق
عضو هيئة التدريس	3,6959	0,36480	2	موافق
المناهج الدراسية	3,4481	0,42051	3	موافق
الامكانيات والتجهيزات المادية	2,8345	0,55070	6	نوعا ما
البحث العلمي	3,2804	0,53468	5	نوعا ما
الجامعة والمجتمع	3,3378	0,51257	4	نوعا ما

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss22.

يبين الجدول (06) أن المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة تراوحت بين 2,5034 و 3,9574 حيث كانت أعلاها للمحور 03 من استراتيجيات الريادة وهو ما يدل على إجماع الباحثين على أن الجامعة تتبنى استراتيجية ثقافة ريادة الأعمال، ويرجع ذلك الى أن الثقافة التنظيمية للجامعة يعتبر بمثابة القاعدة الأساسية لبناء التصورات الاستراتيجية بما يتوافق مع الفكر الريادي الذي تطمح الجامعة لتحقيقه. بينما كانت أدناها للمحور رقم 06

الخاص بـ الابداع الاستراتيجي، ويعود ذلك الى تخوف المبادرين من الفئات المختلفة نظر لحداثة تطبيق هذا التوجه داخل الجامعة.

ويوضح الجدول أيضا أن الموافقة على تطبيق استراتيجيات الريادة في الجامعة محل الدراسة كانت في مجملها بمتوسط حسابي 2,9443، وهي تنتمي للمجال الثالث من فئة المتوسطات الحسابية على مقياس ليكرت (2,6-3,4) أي بدرجة نوعا ما، وكان انحراف المتوسطات 0,51708 وهي أقل من 1 أي أن القيم تبعد عن وسطها الحسابي من الجهتين (0,51708 + 2,9443) و (0,51708 - 2,9443) ومنه أغلب اتجاهات المستجوبين تتمركز حول الجوابين موافق وغير موافق، وهذا يبرز وجود نوع من التشتت بين اجابات افراد عينة الدراسة، وهذا راجع إلى اختلاف وجهات النظر فيما يخص مختلف أبعاد الاستراتيجيات الريادية المطبقة في الجامعة، بالإضافة الى أن موافقة المستجوبين على مؤشرات جودة التعليم العالي كانت بمتوسط حسابي 3,4827 وانحراف معياري 0,41253 أي بدرجة موافق.

2.2.3. اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

H_0 : عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) لأبعاد استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة؛

H_1 : وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) لأبعاد استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة.

ومن أجل قبول الفرضية من عدم قبولها، لابد من اختبار معاملات الارتباط

والانحدار المتعدد، والواردة بالجدول التالي:

جدول (07) اختبار الانحدار المتعدد لأثر استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي

الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	Durbin-Watson	Sig مستوى الدلالة
0,537	0,289	1,764	0,001

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج Spss. 22.

جدول (08) معاملات أثر استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي

المتغيرات المستقلة	β معاملات الانحدار	T	Sig مستوى الدلالة
A الحد الثابت	3,043	10,720	0,000
عقلية ريادة الأعمال الاستراتيجية	0,215	1,755	0,092
قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية	0,237	1,709	0,038
ثقافة ريادة الأعمال	0,330	1,926	0,008
تحديد الفرص	0,113	0,661	0,511
إدارة الموارد الاستراتيجية	0,346	1,150	0,002
الابداع الاستراتيجي	0,232	2,107	0,039

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج 22. Spss.

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد في الجدول (07) و (08)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتغير المستقل المتمثل في أبعاد استراتيجيات الريادة مرتبط بعلاقة متوسطة مع المتغير التابع المتمثل في جودة التعليم العالي بنسبة (53,7%) بمعامل ارتباط ($R=0,537$)، وقد فسر المتغير المستقل (أبعاد استراتيجيات الريادة) المتغير التابع (جودة التعليم العالي) بنحو (28,9%) حيث بلغ معامل التحديد ($R^2=0,289$)، أي أن ما قيمته (0,289) من التغيرات التي تحصل في جودة التعليم العالي في الجامعة محل الدراسة يكون نتيجة التغير في أبعاد استراتيجيات الريادة بالجامعة، وقد أكدت ذلك مستوى دلالة (0,001)، ومنه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، أي تؤثر أبعاد استراتيجيات الريادة بالجامعة في تحسين جودة التعليم العالي بجامعة سوق اهراس محل الدراسة.

والجدول رقم (08) يوضح مدى تأثير المتغيرات المستقلة قيادة ريادة الأعمال، ثقافة ريادة الأعمال، إدارة الموارد الاستراتيجية والابداع الاستراتيجي على المتغير التابع (جودة التعليم العالي) حيث بلغت قيمة ($\beta=0,237$ ، 0,330، 0,346، 0,232) على الترتيب، حيث أشارت قيم T و sig إلى معنوية هذه التأثيرات، هذا يعني أن الزيادة في أبعاد قيادة ريادة الأعمال الاستراتيجية، ثقافة ريادة الأعمال، إدارة الموارد الاستراتيجية والابداع الاستراتيجي بدرجة واحدة تؤدي إلى تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة بمقدار (23,7%، 33,0%، 34,6%، 23,2%) على الترتيب، كما أشارت قيم T و sig إلى عدم معنوية باقي الأبعاد المتمثلة في عقلية ريادة الأعمال و تحديد الفرص.

الفرضية الثانية:

H_0 : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجوبين تعزى إلى الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة العملية، والكلية التي ينتمون إليها، وذلك بالنسبة لتحديد تأثير أبعاد استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة؛

H_1 : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجوبين تعزى إلى الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة العملية، والكلية التي ينتمون إليها، وذلك بالنسبة لتحديد تأثير أبعاد استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة.

جدول (09) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المستجوبين لمدى تأثير أبعاد استراتيجيات الريادة في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة

المحاور	الجنس		الرتبة العلمية		الخبرة		الكلية	
	قيمة F	Sig	قيمة F	Sig	قيمة F	Sig	قيمة F	Sig
عقلية الريادة	3,131	0,082	4,115	0,011	4,379	0,008	0,094	0,963
قيادة الريادة	4,087	0,048	2,516	0,068	1,871	0,146	0,651	0,586
ثقافة الريادة	0,953	0,333	4,676	0,006	2,895	0,044	0,244	0,865
تحديد الفرص	0,373	0,544	4,946	0,004	1,698	0,179	0,134	0,939
إدارة الموارد	6,404	0,014	8,487	0,000	1,553	0,212	0,532	0,663
الابداع الاستراتيجي	2,367	0,130	8,318	0,000	2,331	0,085	0,276	0,842
الطلبة	2,138	0,149	2,426	0,076	2,248	0,094	2,847	0,046
هيئة التدريس	19,784	0,000	0,945	0,426	1,067	0,371	0,872	0,461
المناهج الدراسية	1,638	0,206	4,080	0,011	3,139	0,033	2,294	0,089
التجهيزات المادية	0,211	0,647	9,751	0,000	5,226	0,003	1,680	0,183
البحث العلمي	7,716	0,008	3,687	0,018	2,442	0,075	0,361	0,781
الجامعة والمجتمع	6,214	0,016	3,309	0,027	2,958	0,041	1,012	0,395

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج 22. Spss

تشير نتائج الجدول (09) إلى فروقات ذات دلالة إحصائية في اجابات المستجوبين حيث أن قيمة مستوى الدلالة Sig تبين مستوى المعنوية 0,05، حيث تعزى هذه الفروق لـ :

- بالنسبة لمتغير الجنس توضح النتائج وجود فروق لمحاور قيادة الريادة، إدارة الموارد الاستراتيجية، هيئة التدريس، البحث العلمي والجامعة والمجتمع حيث مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعدم وجود فروق في باقي المحاور وسبب ذلك اختلاف وجهات النظر من طرف الرجل والمرأة؛
- متغير الرتبة العلمية توضح النتائج وجود فروق لمعظم المحاور إلا فيما تعلق بقيادة الريادة، الطلبة وهيئة التدريس فإنها تبين وجود فروق فيها و ذلك راجع إلى اختلاف الاهتمام بهذه المحاور الثلاث تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية للأستاذ الجامعي؛
- متغير الخبرة العملية توضح النتائج عدم وجود فروق لمعظم المحاور ما عدا محاور عقلية الريادة، ثقافة الريادة، المناهج الدراسية، التجهيزات المادية والجامعة والمجتمع فإنها تبين وجود فروق وسبب ذلك أن الاهتمام بهذه المحاور لا يختلف بين المستجوبين حسب عدد سنوات العمل في الجامعة؛
- متغير الكلية التي ينتمي إليها المستجوب توضح النتائج عدم وجود فروق في جميع المحاور ما عدا محور الطلبة وسبب ذلك تقارب وجهات النظر رغم طبيعة العمل وخصوصية كل كلية وأيضاً عدم تفاوت الاهتمامات حسب الكلية التي ينتمي إليها الأساتذة المستجوبين.

4. خاتمة:

إن الجامعات تعتبر من أهم المؤسسات التي تصف صورة المجتمع بوضوح لأنها المنفذ لاستراتيجياته وسياساته وخططه المختلفة، حيث تساهم في انتاج المعرفة وإيجاد الحلول لكثير من مشكلات المجتمع والاسهام في تنميته وتطويره عن طريق البحث العلمي، فهي مركز اشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه المفكرين والعلماء ورواد الاصلاح والتطور، ولضمان جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة عليها أن تكون رائدة التطور والابداع وصاحبة المسؤولية في التوجه نحو التميز في عالم أصبح يعرف باشتداد المنافسة.

وجامعة سوق أهراس من بين الجامعات التي تسعى الى التميز والتفوق بالمضي قدماً وانتهاج انجع الاساليب والاستراتيجيات التي تمكنها من بلوغ أهدافها، حيث تتبنى الجامعة استراتيجيات الريادة في أعمالها وتطمح الى تضمين أبعادها في خططها للوصول الى تحقيق مؤشرات جودة التعليم العالي.

وبناءً على نتائج التحليل توصلت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات يمكن عرضها فيما يلي:

أ. النتائج

- من خلال نتائج الدراسة يتضح أن اجابات المستجوبين على ثلاث أبعاد من استراتيجيات الريادة التي تقوم بها الجامعة محل الدراسة (القيادة ريادة الاعمال الاستراتيجية، الثقافة ريادة الأعمال الاستراتيجية وإدارة الموارد الاستراتيجية) كانت بدرجة موافق وباقي الأبعاد (عقلية ريادة الأعمال، تحديد الفرص والابداع الاستراتيجي) بدرجة نوعا ما، وكانت اجابتهم عن الاستراتيجيات الريادة ككل بدرجة نوعا ما بمتوسط حسابي 2,9635 وانحراف معياري 0,53407، وذلك نظرا لأن الاستراتيجيات التعليمية لها خصوصية تنافسية تتعلق بطبيعة استراتيجياتها الوظيفية لما لها من علاقة مباشرة بالمجتمع المحلي الذي تتفاعل معه، وهذا ما يفتح المجال أمام استيعاب هذه الاستراتيجيات للتوجه نحو العالمية؛

- توضح النتائج أيضا أن الاجابات عن مؤشرات جودة التعليم العالي كانت في مجملها بمتوسط حسابي 3,4814 وانحراف معياري 0,41253 أي بدرجة موافق حيث تحصلت مؤشرات (الطلبة، هيئة التدريس والمناهج التعليمية) على درجة موافق بينما المؤشرات الباقية (الامكانيات والتجهيزات المادية، البحث العلمي والجامعة والمجتمع) تحصلت على درجة نوعا ما؛

- بعد تحليل الانحدار المتعدد ظهر أن ابعاد استراتيجيات الريادة الأربعة (قيادة ريادة الاعمال الاستراتيجية، ثقافة ريادة الاعمال، إدارة الموارد الاستراتيجية والابداع الاستراتيجي) تؤثر في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة سوق اهراس محل الدراسة حيث ارتبط نموذج الدراسة بعلاقة متوسطة، بينما لم يؤثر البعدين الآخرين (عقلية ريادة الأعمال، تحديد الفرص) حسب وجهة نظر الاساتذة المستجوبين؛

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات الأساتذة المستجوبين تعزى اكثر لمتغيرات الجنس، الخبرة والكلية التي ينتمون اليها لجل المحاور تقريبا وذلك لتقارب وجهات النظر فيما يخص محاور الدراسة المتمثلة في ابعاد استراتيجيات الريادة المطبقة في الجامعة ودورها وأثرها في الوصول بهذه الاخيرة الى تحسين جودة تعليمها العالي.

ب. الاقتراحات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات تم اقتراح مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- يتعين على الجامعة المعنية السعي أكثر من أجل تحقيق الجودة في البحث العلمي من خلال اسهام فرق البحث في خدمة القطاعات المختلفة للمجتمع وتوسيع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة لتبادل المعارف والخبرات؛
- البحث عن أفضل السبل العقلانية والمنطقية للحفاظ على الثروة المعرفية واستخدام الطرق السليمة لاستغلالها، واتخاذ الإجراءات والتدابير لتشجيع التميز والابداع والابتكار؛
- توفير أكثر الامكانيات والتجهيزات الكافية والداعمة لتحسين ظروف البحث العلمي التي يحتاج إليها الاساذ الجامعي لتمكنه من تقديم أفضل ما لديه؛
- تسخير الجامعة للقدرات العلمية والفكرية والبحثية لإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية خدمة للمجتمع؛
- تبني أسلوب التخطيط الريادي وتطبيق مختلف الاستراتيجيات لتنمية وتطوير الأفكار الريادية لاقتناص الفرص المطروحة بدقة؛
- دعم فرص التطوير المستقبلي من خلال انتهاز الجامعة مبدأ المخاطرة المحسوبة وتشخيص الوضع الراهن لتقديم وجهات نظر جديدة.

5. قائمة المراجع:

- Amal-Oudiî, S., JEBLI , S., & BOUAZIZ , A. (2016). towards a new definition of quality: identification of the best existent definition and agenda for future research. *Intrnational Journal of Management (IJM)*, 07(06).
- Amani, A., & Samad , K. B. (2018). *Study of Strategic Entrepreneurship on Organizational Performance with the Mediating Role of Human Resource Information Systems (study case)*. *International Journal of Applied Research in Management and Economics*, 1(2).
- Ardichvili, A., Richard , C., & Sourav, R. (2003). *A theory of entrepreneurial opportunity identification and development*. *Journal of Business Venturing*(18).
- Branislav Djordjevic, E. (November 2013). *Strategic Entrepreneurship*. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 04(15).
- Dickson, R. K., & others. (November 2017). *Entrepreneurship And Strategic Management Theoretical Nexus: A Multi-Disciplinary*

- Amplificati. *Researchjournali's Journal of Entrepreneurship*, 05(06).
- Hakala, H. (February 2015). *Entrepreneurial Strategy Orientation. Journal of Economics, Business and Management*, 03(02).
- Loukkola, T., Helene , P., & Anna , G. (May 2020). *Exploring higher education indicators. European University Association asbl.*
- others, R. K. (November 2017). *Entrepreneurship And Strategic Management Theoretical Nexus: A Multi-Disciplinary Amplificat. Researchjournali's Journal of Entrepreneurship*, 05(06).
- Poi, G. (July, 2020). *Entrepreneurial Culture: A Literature Review. International Journal of Business & Entrepreneurship Research*, 13(03).
- Salima, A. (2023). *The Role Of Digital Transformation in The Quality Of Higher Education. Forum For Economic Studies and Research Journal*, 07(01).
- Simsek, Z., & and others. (April 2015). *Strategic Leadership and Leaders in Entrepreneurial Contexts: A Nexus for Innovation and Impact Missed? Journal of Management Studies.*
- Ahmed, N. (s.d.). 12 Strategies to Improve the Quality of Higher Education. Récupéré sur <https://www.linkedin.com/pulse/12-strategies-improve-quality-higher-education-dr-naveed-ahmed>
- Hanna, K. T. (s.d.). What is strategic innovation? Récupéré sur <https://www.techtarget.com/searchcio/definition/strategic-innovation>
- Hreha, J. (s.d.). *The Entrepreneurial Mindset: What Is It And How Do You Develop It?* Récupéré sur <https://www.personatalent.com/development/entrepreneurial-mindset/>
- Parihar, N. (2024). *Achieving Competitive Advantage Through Strategic Resource Management.* Récupéré sur <https://www.walterassociates.co.uk/competitive-advantage-strategic-resource-management/>
- Sokoli, D., & Edmond , H. (s.d.). *Indicators of quality in Higher Education – Literature review,.* Récupéré sur file:///C:/Users/HP/Downloads/DugagjinSokoli_FullPaper_IndicatorsofQualityinHigherEducation.pdf
- عماد ، أ. ال. وآخرين. (2014). *ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، الطبعة الثانية . عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.*
- المعاضدي ب. م. و. ،أيمن ، ج. م. (2011). *مدى المتوافر من أبعاد الابداع الاستراتيجي في المنظمات الصناعية العراقية دراسة استطلاعية .مجلة تنمية الرافدين.* 04، (102) ،

- ديش، بس. (نوفمبر 2016). جودة البحث العلمي. مؤتمر علمي: نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث. جامعة بني سويف.
- رحال نصر، و نادية حماش. (سبتمبر 2018). إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. مجلة اقتصاديات المال والأعمال (07).
- سورية ديش. (نوفمبر 2016). جودة البحث العلمي. مؤتمر علمي: نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث. جامعة بني سويف.
- صلاح الدين محمد توفيق، و وآخرون. (2022). الريادة الإستراتيجية ودورها في دعم وتحقيق مؤشرات جودة التعليم الجامعي المصري المعاصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، 7(20).
- عبد. بض. ح. (2016). أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية في تحقيق ريادة الأعمال دراسة استطلاعية في بعض المصارف التجارية في محافظة النجف الاشرف. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، 13(39) ،
- علوطي عاشور، و نبيلة دحية. (2021). الطالب الجامعي مؤشر لتحقيق الجودة في التعليم العالي. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، 04(02).
- غالبية محمد البسيسي، و أريج عبد الرحمن الشماسي. (2022). دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار التنظيمي دراسة ميدانية على موظفي وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية، . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.
- فلوح، أ. (مارس 2016). دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الانسان والمجتمع. (18)
28. مجيد، بس. ش. (2014). الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية، الطبعة الاولى. (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد مفتاح الفطيمي، علي ابو شيبه ابراهيم، و محمد التير احمد. (يونيو 2015). قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية دراسة حالة، ، العدد الاول ، المجلد الثاني، جامعة مصراتة، يونيو 2015. مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، 02(01).
- مولوي، ع. ح. (تشرين الأول 2023). دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز البراعة التسويقية دراسة ميدانية على العاملين في شركة كرونجي للمشروبات الغازية. المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية. 32، (21)
- نبيلة باديس. (2016). ضمان جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال استشراف التجارب الرائدة. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية (20).
- نعيمة محمد احمد. (2016). ضمان جودة التعليم العالي في إطار مجتمع المعرفة. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي . IACQA.

- الريادة ، مفهومها، أهميتها، أهدافها، عناصرها، خصائصها (s.d.). Récupéré sur https://www.starshams.com/2021/06/blog-post_80.html#google_vignette
- توفيق، ص. ١. & آخرون. (2022). الريادة الإستراتيجية ودورها في دعم وتحقيق مؤشرات جودة التعليم الجامعي المصري المعاصر Récupéré sur https://fsed.stafpu.bu.edu.eg/Educational%20and%20Psychological%20Sciences/6453/_
- دياب، س. ر. (s.d.). مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني. Récupéré sur <http://www.khayma.com/dr-yousry/sohil-diab13-res.pdf>
- مفاهيم اساسية عن الجودة في التعليم العالي (s.d.). Récupéré sur <https://uot.edu.ly/it/qpeo/articles/qualityConcepts.php>